

المحاضرة الثالثة

ثانياً : تأسيس الشركات التجارية.

سواء كان الشركاء من التجار أم لا، فالعبرة بطبيعة النشاط الذي تمارسه الشركة ، أما الشركات المدنية فهي التي يكون نشاطها مدنياً.

(تكون الشركة تجارية إذا كان نشاطها تجارياً)

يعد عملاً تجارياً منفرداً ، تأسيس الشركات التجارية.

تعتبر جميع الإجراءات والأعمال الخاصة بتأسيس الشركات التجارية أعمالاً تجارية ، وبالتالي ترفع الدعوى من الشركة تحت التأسيس على أحد الشركاء لمطالبته بتقديم باقي حصته أمام المحاكم التجارية.

❖ أعلنت وزارة التجارة و الصناعة عن الاطلاق الأولي لخدمة " اصدار عقود تأسيس الشركات الكترونياً " ، والتي تمكن مقدم الطلب من تعبئة بيانات عقد تأسيس الشركة والحصول على الموافقة علياً الكترونياً بالربط مع بعض الجهات الحكومية الأخرى، ويشمل نطاق التشغيل الأول الحالي لخدمة إصدار عقد شركة الكترونياً الشركات ذات المسؤولية المحدودة، وشركات التضامن، و شركات التوصية البسيطة، وبالإمكان الاستفادة من الخدمة على الرابط:

<http://e.mci.gov.sa/ecs>

ثالثاً : أعمال الملاحة البحرية والجوية.

يعد عملاً تجارياً منفرداً ، كل عمل يتعلق بالملاحة التجارية بحرية كانت أو جوية وعلى وجه الخصوص :

- ✓ بناء السفن أو الطائرات وإصلاحها وصيانتها.
- ✓ شراء أو بيع أو تأجير أو استئجار السفن أو الطائرات.
- ✓ شراء أدوات أو مواد تموين السفن أو الطائرات.
- ✓ النقل البحري والنقل الجوي.
- ✓ عمليات الشحن والتفريغ.
- ✓ استخدام الملاحين أو الطيارين أو غيرهم من العاملين في السفن والطائرات.

ومن الملاحظ أن:

- 1 - كل عمل من الأعمال السابقة يعد عملاً تجارياً ولو وقع لمرة واحدة، حيث لم يشترط المقتن السعودي ممارسة هذه الأعمال على سبيل الاحتراف .
- 2- هذه الأعمال وردت على سبيل المثال لا الحصر.
- 3- هذه المادة اعتبرت شراء أو بيع أو تأجير أو استئجار السفن أو الطائرات عملاً تجارياً منفرداً ،دون أن تقيم أية صلة بين الشراء والبيع أو بين الاستئجار والتأجير، وبالتالي يكون شراء السفن أو الطائرات عملاً تجارياً منفرداً ، ولو لم تتوافر لدى المشتري أية للبيع أو التأجير، وكذلك البيع يعد عملاً تجارياً منفرداً ولو لم يكن مسبوقاً بشراء.
- 4- الأعمال السابقة الذكر تعتبر تجارية بالنسبة (للمستغل أو المجهز) البحري والجوي ولو وقعت لمرة واحدة.

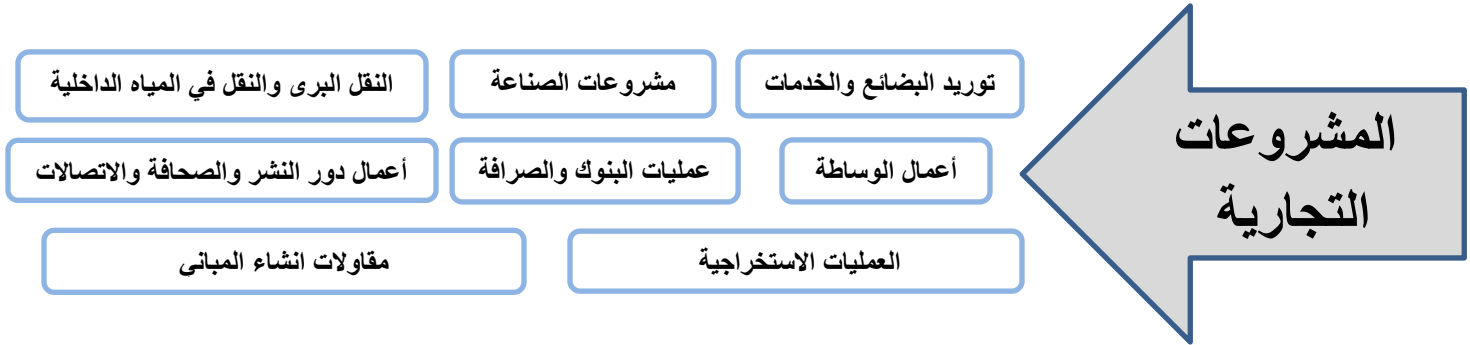
ومع ذلك قد تكون هذه الأعمال مدنية بالنسبة للمتعاقد مع هذا المستغل البحري والجوي، ومثال ذلك عقد العمل البحري أو الجوي يعتبر هذا العقد تجارياً بالنسبة لصاحب العمل ومدنياً بالنسبة للمتعاقد معه من التابعين البحريين أو الجويين.

النوع الثاني : المشروعات التجارية :-

سيكون الطالب بعد نهاية هذا الفصل قادرا على ما يلي :-

- 1- أن يعدد الأعمال التجارية على وجه الاحتراف.
- 2- أن قارن بين الأعمال التجارية المنفردة والمشروعات التجارية.
- 3- أن تطبق هذه المعرفة على الواقع.

❖ نص المنظم في المادة الثانية من نظام المحكمة التجارية على تجارية بعض الأعمال اذا تمت ممارستها على وجه الاحتراف ، كما عرف التاجر في المادة الأولى بأنه (كل من اشتغل بالمعاملات التجارية واتخذها مهنة له) وهذه الأعمال لا يكفي القيام بها مرة أو أكثر بصفة عارضة ، وانما يجب تكرار هذه الأعمال بصفة دورية ومنظمة من خلال مشروع منظم له مقوماته المادية والبشرية بقصد تحقيق الربح .



أولاً: توريد البضائع والخدمات

المقصود بالتوريد هو تعهد المورد بتقديم اشياء أو خدمات بصورة منتظمة ومستمرة لفترة معينة من الزمن لقاء أجر أو ثمن. متى يعتبر التوريد تجارياً اذا كانت مزاولته على وجه الاحتراف في شكل مشروع ، سواء قدم المتعهد الأشياء محل التوريد على سبيل البيع أو الايجار .

هل يلزم لاعتبار التوريد عملاً تجارياً بالنسبة للمورد أن يكون قد سبق له شراء الأشياء التي يقوم بتوريدها ؟ طبقاً للرأي الراجح لا يلزم أن يكون المورد قد سبق له شراء الأشياء التي يقوم بتوريدها وإلا نكون قد نزلنا بعملية التوريد – وهي مقالة تجارية يعتبر الزمن عنصراً أساسياً فيها - إلى مرتبة عملية الشراء من أجل البيع ، وهي عملية يعتبرها النظام تجارية ولو وقعت لمرة واحدة.

طبيعة عقد التوريد

بالنسبة للمورد : تجارياً دائماً .
بالنسبة للمستورد : قد يكون تجارياً أو مدنياً وفقاً لما إذا كان متعلقاً بتجارته أو بحياته المدنية .

ثانياً : مشروعات الصناعة

يقصد بالصناعة تحويل المواد الأولية أو نصف المصنعة إلى مواد نصف مصنعة أو كاملة الصنع تكون صالحة لإشباع حاجات الإنسان. كصناعة الأثاث من الخشب و الملابس من الأقطان ، أو أضفاء هيئة جديدة عليها كصبغة الملابس و تعليب المواد الغذائية وتجفيفها.

متى تعتبر الصناعة تجارية

إذا كانت مزاولتها على وجه الاحتراف ، من خلال مشروع منظم يضارب فيه الصانع على عمل العمال والآلات.

هل يشترط أن تكون الصناعة مسبقة بشراء المواد الخام لكي تعتبر تجارياً ؟

تعتبر الصناعة تجارية سواء أكان المشروع يقوم بشراء المادة الأولية المراد تحويلها أو يقدمها من عنده أو قدمها له الغير لتحويلها.

❖ مضاربة المزارع على الآلات وعمل العمال

مثال ذلك شركة السكر التي تملك أراضي تزرعها قصباً لتموين مصانعها، هنا تعد الصناعة هي النشاط الرئيسي والجوهري، وما الزراعة إلا تابعة و ثانوية بالنسبة لها ووسيلة لتحقيق الاستثمار الصناعي ، ولذلك تعتبر الزراعة عملاً تجارياً بالتبعية.

يعتبر عملاً مدنياً

- 1) من يقوم بعمل صناعي لمرة واحدة ، ولو كان هذا العمل في مقابل أجر.
- 2) العمل الصناعي الذي لا يتخذ شكل المشروع .
- 3) الخدمات التي لا صلة لها بصناعة السلع.

الحرفي :- من يمارس صناعة يدوية بمفرده أو بمساعدة عدد قليل من الصبية أو العمال ولو استخدم بعض الآلات الصغيرة مثل النجار والحداد والسباك والميكانيكي و الخياط .

يعتبر عمله مدنياً لأنه:

- لا يساهم في تداول الثروات.
- لا يضارب على قوة الآلات وجهد العمال بل يعتبر عمله أقرب إلى بيع الإنتاج والمهارة الشخصية ، فالعامل يعمل بنفسه في صنع الشيء وإصلاحه، فعمله اليدوي هو مصدر دخله.

ولكن إذا توسع الحرف في عمله (كأن يقوم بإنشاء شركة كبيرة لإصلاح الأدوات الكهربائية) فإنه يعد صانعاً و يكتسب صفة التاجر.